

سُرْعَةُ الْمُؤْمِنِينَ

**المملكة العربية السعودية**

**وزارة التعليم العالي**

**جامعة أم القرى**

**مكتبة الملك عبد الله بن عبد العزيز الجامعية**

**قسم المخطوطات**



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

کالا دراک

الكلمات

لله ربِّه ذي البقاء المطلق والغناه المحقق والكامل اللئام • الحاكم القاهر جميع  
مخلوقاته الموت والابتراء • المانع فطن العقول عن خفايا حكمه الظاهر  
والمأثور لا يصار بالبصائر عن سبل سعادات الآخرة • الذي اقْسَطَر  
ما ثُرَّ الْكَرَامَ عَلَى صَفَاتِ الدَّهْرِ • وَانْطَقَ السَّنَةُ الدَّفَانَرُ التَّنَادِ عَنْهُمْ  
بَعْدَ مَا اسْتَوْطَنُوا بِطُونَ الْبَئُورِ • وَجَعَلَ ذِكْرَهُمْ طَرَازَ الْمُحَاضِرِ •  
وَزِينَةُ الْمَحَافِلِ وَعِنْوَانُ الْمَفَارِخِ • فَأَفْوَاهُ الْمُحَابِرِ تَمَلَّى شَرْوَعَ اخْبَارِهِمْ  
عَلَى حَوَاسِيِّ الزَّيَانِ • وَبِلَابِلِ الْأَقْلَامِ تَعْرِدُ بِكَالِمٍ عَلَى افْنَانِ الْفَضَالِ بِكَلِّ  
لَانِ • حَازَ وَامْرَاتِ الْسَّعَادَةِ • وَاقْتَطَعُوا مِنَ اصْبَابِ الْمُحَدِّدِ وَالسَّيَادَةِ  
حِينَ نَظَرُوا إِلَى الدِّينِ فَرَفَضُوهَا • وَتَرَفَعَتْ لَهُمْ بِنَصْبِ زَخَافَةِ  
نَخْفَضُوهَا • سَهْرُوا وَالنَّاسُ رَقَودٌ • وَلَعْبُوا وَالْجَاهِلُونَ فِي ظَلَالِ  
النُّوكِ وَالسَّعُودِ • فَلِذَلِكَ أَصْحَوَهُمْ بِدُورِنَّكَلِّ الْمُحَدِّدِ • وَجَوَاهِرُ قَلَابِدِ الْغَنَمِ  
وَالسَّعْدِ • وَغَرَّهُمْ حَيَا الْافْتِحَارِ • وَذَرْنَ الْمَحَاسِنَ وَرَبْوَنَ الْفَخَارِ •  
وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى مَنْ تَمَلَّتْ بِرَكَاتِهِ أَيْتَهُ امْتِنَةً عَصْرًا فَغَصَّ  
وَسَرَّتْ أَنْوَاعُ عِلْمِهِ إِلَى مَسْكَاهِ افْيَدَتْهُمْ مَاعِنَّتِلَاتِ اُنْوَارِهِ وَطَبَقَتْ  
سَرَائِيرُهُمْ سَرَا • هُنُو مَعْدُنُ عِلْمِهِمْ • وَعِنَابُ افْكَارِهِمْ وَهَنْوَمُهُمْ  
وَشَمْسُ كَالِمٍ • وَفَلَكُ مَجْدُهُمْ وَنُوَالَمُ سَلَدَنَاهُمْ حَمْدَل  
الَّذِي رَفَعَ ذُكْرَهُ • وَشَرْحَ الْمَعَارِفِ صَدَرَهُ • صَاحِبُ الْمَقَامِ الْمُحَمَّدُ  
وَحَامِلُ الْلَوَاءِ الْمُعَمُودُ • وَمَنْهَلُ الْحَوْضِ الْمُورُودُ • وَعَلَى  
اللَّهِ عَمَدَ الْأَمَانُ • وَسَفْنُ النَّجَاةِ وَالآمَانِ • الْمَطَهَرُونَ مِنَ الْأَذَانِ  
حَسَّا وَمَعْنَى • وَالْحَاوِنُونَ لِلْحَدْفِرَادِيِّ وَمَثْنَى • وَاصْحَاهِهِ  
حَنُومُ الْمَدِكِ • وَرَجُومُ شَيَاطِينِ الْبَدْعِ وَالْأَعْتَدَاءِ • وَسَلَلِ  
الْخَنَهُ • وَمَنَا هِيجُ الْمَنَهُ • وَابْوَاتُ الْسَّعَادَةِ • وَمَفَا تَسَعُ  
اَفْقَالُ السِّيَادَهُ • صَلَاةُ وَسَلَامٌ • هِيدَانُ دَوَامٌ • مَا طَلَعَ  
هَلَالٌ • وَأَشْرَقَ فِي سَماءِ الْمَحَامِدِ فَنَرَ كَالِمٌ أَمَا بَعْدُ فَنِيقُولُ  
أَبُو الْوَقَانِ عَمِّ الرَّعْضِيِّ • سَنَةُ اللَّهِ جَادَهُ الْمَنْجَعُ الْمَرْضِيُّ أَنَّ اللَّنَّ أَنْجَحَ

سُفَافٌ

شرفا لانكرو ومن ايا تنقل عنه خيبة وتوثر لا يحمد شمس كالماء  
اعجمي البصين ولا يضر عنه صفي الامن كانت بله في الهمالات فصيم  
فقيه من مواد الفوائد ما يستهان للخير الناقد منها الناسى  
كماثرهم واقتبايس انوار مغافرهم ومنها حياة ذكرهم بعد  
ما اذ لهم جند المحام ونشر عبیر فضلهم بعد خفارهم تحت حجب  
تطاول الايام منها استفاد ما لم من منظوم ونشر  
والاستضاه بانوار علومهم اذا اظلم في المستكلات كل دينجور  
ومنها معرفة طبقاتهم في الفضاء كل واختلاف مراتبهم في اسداء  
الفضائل ومتناها معاملة ذرارتهم بالاحسان والغرام  
والاحاطة بعمر فنه الدخيل في المجد والوارث لم عن اباوكرام  
ومنها الاعاظ بسماع انباء من جرد الدهر عليه افعى  
حسام وابادته حوالته النبلات حين ضل في اوديه  
العقل وهام ولقد لنت احاول هن الامر  
وارتفق نرص الفراع والسروير لاجمع اشتات عائش  
اهل العصور اذ لم احر من سهر لذلک هست ولا من صرف  
الله عن محنته من افضل الامثل واما ثل الافاصل  
وانه لشان جليل وامر حسن جميل فصدقني عنده عوائق الزمان  
وعلاق المعدن والمحن وانتشار الظلم في الاقطار وعموم  
المصاب في الافق والامصار وان يتبع هذا النزء  
 منهم من قبح صنعته ومنهم من حسن فهذا شيخ والذئب  
 علامه العصر ونادى الدهر الرضى بن الحسلى بيض الله  
 صحائف اعماله وجعل الغردوسر نبيحه امامه صار غرضنا  
 لسرها ملام ومرى لآسنه القدر والمذام اذ رفع مقامه  
 احبابه وانتصب لخوض اعداته واضراباته ونشر  
 للعلماء ان صدر منهم فعل سيل التبيان وطعن فيهم بخطاعن

ردع الغير

حلب

كتوله ملان مع الصياد سحب الغلان • وصدقني عنه أن جماعة سقطوا  
حلاوة الفضل ولم يملأوا منها بطنوا • وقنعوا بما سد الرمق من  
الملائكة البعين وإن لم يتعلموا أو يعلموا سر رحاح موتوا • وشخوا عماره  
الكبير من رفعة المناصب والأموال • ومتى بعد الرجال وطنوا أئمهم  
العلاء وأولى الفضل من سقطة الرجال • ولو احاطت بهم خيراً لتفطر  
السمسم بعين الكمال شتره • وتحقققت أنهم في العداد مرتب الفضل  
بعد ون صنوا • وللنبي رفضت هذه الموانع • وازاحت بصارم  
الآلة تلك التواطع • وضررت عن المثال صنوا • وطوبت عن  
اعراض الاغراض لشخوا • على النبي ولله الحمد سلم النظر من ذناسها  
غير متضمن خبات وسوسها • وقد التزمت لا انتصار على  
جيال الخصاين • وعدم توثيق مباحثهن الصحانة أحياناً  
التغاصن الأذى اردت بزند العظة والاعتبار • وقد صدرت عما  
ارتکبه ذلك الشخص من فباح الأوزار • ومن كان ذات توقي صرحت  
بها في الأوصاف • وسلكت عن بيا منها من سلل سيل الخلاف •  
ومن صبح نسبه النبوى رضقت عليه • ومن طعن فيه أشرت في  
مرعاه بالتبليغ • والتزمت ذكر المعاصر من الجليلين  
ومن مر على حلبي • وبعض المعاصر من عاصراهم دان  
مارهم حيث لم يذكرهم ابن الأحبابي وقصريها عليه وحسب •

البلية

البلية المحكم • وطررت البلاغات بعض طراق حلال الترجمه • وذكرت مسائل  
عليه بيخراها الماهر • ونبذام مقاطعه ومسائل حفلها الاداب  
الباصر • وانثر فصولاه لفروع الاداب اصله • واذكر منها حمل المقادير  
والسلوك • وظنني ان من كسر في تاريخ هذا نظراً • واتخذه سيراً  
والقى اليه فكره • رقاہ في الاداب والقضايا اشرف مقام • وعرج به من حضير  
العصور إلى ثرا الأغهام • وما فتحت بذلك الاحدى الثغیر • وذكر المن غربى  
بوابل الكلم • وقد رتبته على حروف الحجا • وعلى الله اعتمادى  
والله الالتحا • وعند احواله العالى تحط احوال الرجال • واسالم التفضل  
الاتمام • والعصمه عن وصمة ماجرت به الاقلام • واضرع اليه في حسن  
الختام **مقدمة** اعلم انني لم اعتبر في الاعلام الالحاف الاولى  
فان ذلك عليه المعمول فقد اذكر في حرف الالف مثلما احمد ثم اذكر لهم  
ثم اذكر احمد ثم اذكر ابراهيم ثم اذكر ابا يكر وسيه انه قد لعسر على  
ترتيب ما اوله الف قباء ثم ما اوله الف فتا ومحوذ ذلك وادلى  
ما اشتهر به صاحب الترجمه فان اشتهر الاسم بخون محمد ذكره  
به وان اشتهر باللقب بخونا صر الدين اذكره به او ان اشتهر  
بالكنية بخواى بكر اذكره به **حرف الماء**

**ابوكرين** ابن الوفا المحذوب المشهور المدفون باريتسا لفظ  
تركت معناه الذرة الوسطى وهو جبل يقع بمنزلة الشیخ بين  
خارج باب الفخر • اجل من خلع العادات وعاداتها • ورفض  
زینیه الدنیا مع انساع مدتها دعا منادی فقر الى الله بلباہ  
وكشف له العطا غطاء اینما تلو افتم وجه الله • بدلت له محاسن  
المشاهدات سافرقة المعنی • وانجلت مراة فواده في حضرات  
المسامرات والاخلاق • بعد ما حاول عن لوح خاطره اللؤلؤين •  
وطمس سعالم وجوده عن الكوين • تجلت له المعارف • وانخلت  
له غادة اللطائف • وصقلت مراة صدره • واسرقـت اسرار

الشيخ ابو كرين  
ابن الوفا المحذوب

قوم

١٢٧

سارخه وأثنى عنه كل منه أخيراً أما والد فلقد كان من أكرم مجتبه ويعتقد  
 وجنت له معه وقائع كثيرون وأحوال عجيبة لم يذكر في تاريخه شيئاً  
 منها لكن ذكر ذلك أرجلاً وافرداً له الشاعر أحمد الجاوي الحموي تاليفاً  
 في مناقبها واستطرد إلى ذكر بعض الكاملين لذكر الشيخ الوالد  
 سماه أعزب المأرب في الفضائل والمناقب ولقد زاره  
 على فندقى بن شنان افتدى حين كان قاضياً حلب فخرج الله العصا  
 واراد ضربه فرجع القاضي ثم اجتمع والدي القاضى فزمه عنوان  
 قفال العوالد الشيخ أبو بكر لا يضر ب احد الاتاله أخيراً الكثير وجر  
 ذلك ولقد رأت فيما الفطحيه أحمد الحموي أنه قال لوالدي  
 ما يكى مولود ذكر بعد موئي فسنه باسم أبي أي بابي الوفا  
 وكانت الفقير أخفى ذكر المولود ولقد زاره أيضاً حسن  
 ابن محمد داشا الوزير الأعظم وكان حسن المذكور أمير دحسن  
 الصور جداً وكان ولده أبوه إمامه الامراء حمله فخر  
 لزيارة قوضع الشيخ أبو بكر عليه على ثقل البساط وفالت صلح  
 كذلك العادات لا يلىق ذكرها فغصب المائة وأراد قتله فقال  
 له أحاضرون هزامن أولياء الله تعالى إن قتلته هلكت  
 فتركه. أخباري الشاعر الوالد أن أحياه الشاعر المأكروبي قسطنطين  
 وارتبط خبره فذهب إليه مكلماه في نفسه تهيف حال أخي فقال  
 له لا إله إلا الله مانت أبو بكر فخر بالوالد أيام متغير قال البعض  
 اللامين هذا محبون لا يعبأ بقوله قال أسلتوا أهـ أنا أعلم  
 فبعد شهر قدم الشاعر محمد الكواكبـ وأخباري الشاعر المأكروبي  
 في قسطنطين. وأخباري الشاعر الوالد أنه زاره  
 مرق فوحد الحاج محمود ابن حميد سليم عليه فإنه كان قد مـ  
 من بلاد الروم وقد أهدى للشيخ أبي بكر طائفه فقر من لا يخافـ  
 المسماه بالمدلوكه ومعها استهلاكـ لئـ من كفـ الروم فلبـ

أسر رسم واحد بصرهـ حدائق المجالـ ونقطـ سوداـ  
 سـرـةـ في مظاهر الـمالـ وظهرـتـ بـوحـ سـماـ بهـ فيـ إـلـاـرـ الـاسـماـ  
 فـشـبـ بـلـيلـ لـسانـهـ عـلـىـ اـفـانـ الـمحـبـهـ موـرـ باـ بـسـعـاـدـ وـاسـماـ اـدـرـةـ  
 عـلـىـ لـوـرـ لـحـمـ بـيـنـ رـجـالـ الـمحـبـهـ وـبـرـمـاءـ الـحـضـمـ اـخـوانـ الـوـفـاـ  
 وـخـلـانـ الـصـفـاـ سـكـرـ وـفـقاـبـاـوـاـ سـرـ بـرـ وـفـطاـبـاـوـاـ فـرـبـمـ وـفـرـبـمـ  
 الـعـيـونـ وـنـادـاـهـ وـادـنـاهـ وـانـخـفـمـ بـالـسـرـ الـمـصـوـرـ وـالـجـوـهـرـ  
 الـمـكـنـوـنـ فـمـ حـرـمـ أـلـآـ وـمـنـابـعـ الـعـطـانـ كـانـ فـيـ عـنـقـوـانـ شـيـاـهـ  
 بـقـالـمـعـ وـالـدـ بـسـوـنـقـهـ عـلـىـ وـوـالـدـ مـوـذـنـ كـسـجـدـ فـيـهـ لـصـوتـ  
 غـلـيـطـ نـلـاـ اـعـزـرـهـ أـجـبـ أـشـتـرـىـ مـنـ شـيـعـصـ زـنـيـافـصـيـهـ وـعـاءـ  
 الـزـيـتـ يـاسـمـ حـتـىـ سـاـعـ عـلـىـ الـأـرـضـ ثـمـ حـرـجـ هـاـيـاـ وـتـوـجـهـ الـىـ  
 دـيـقـ فـصـبـ الـسـيـحـ الـمـحـذـوبـ مـحـمـدـ الـزـغـبـ الـمـدـفـونـ الـأـنـدـسـقـ  
 ثـمـ اـذـنـ لـهـ مـاـ الرـجـوعـ الـطـبـ فـرـجـ عـلـيـهـ وـكـانـ يـاوـيـ إـلـىـ الـمـزـاـبـ  
 وـالـقـفـارـ وـيـتـامـ عـلـىـ التـزـابـ لـغـيـرـ وـسـاـهـ لـإـسـيـالـ بـحـرـ وـلـاـيـدـ وـلـاـ  
 رـسـحـ وـلـامـطـ عـنـ الـزـهـبـ وـلـمـدـرـخـ عـدـمـ الـاعـتـنـاـبـ هـاـيـاـ سـيـانـ  
 الـسـلـطـانـ وـالـحـفـرـ وـالـغـنـيـ وـالـفـقـرـ عـنـهـ سـوـاءـ حـلـقـ لـحـيـةـ وـحـنـفـ  
 بـهـ الـكـلـابـ فـيـدـنـهـ الـهـ وـبـخـرـ الـطـعـامـ لـاـ لـوـقـدـ النـارـيـنـ بـدـيـ  
 لـاـرـصـلـيـ وـلـاـصـومـ لـاـتـمـ كـانـ ذـاـهـلـ الـعـقـلـ خـاطـبـ الـجـارـ كـظـابـ  
 الـنـاسـ خـلـطـ الـجـدـ الـمـزـلـ وـالـنـصـعـ مـالـلـعـ بـغـضـنـاـ رـهـ  
 وـبـرـضـيـ اـخـرىـ رـعـاـضـرـ بـعـضـ الـنـاسـ وـكـانـ الـرـجـالـ وـالـنـاـ  
 غـالـبـاـ لـعـقـدـرـهـ وـبـيـدـلـوـنـ لـهـ التـذـرـرـاتـ وـبـرـزـ وـرـفـهـ حـيـثـ  
 تـوـجـهـ وـكـانـ ذـاجـيـهـ كـبـرـ سـعـنـهـ كـبـرـ الـعـيـنـيـنـ إـلـىـ الـبـيـاضـ  
 اـفـرـبـ مـعـتـدـلـ الـقـامـهـ لـمـ بـيـزـرـخـ الـنـسـاقـ وـكـانـ فـيـ الـمـلـدـ  
 مـنـ الـعـلـمـ وـغـرـهـ مـنـ نـكـرـ عـلـيـهـ الـأـنـ الـأـغـلـيـ عـلـىـ اـعـنـادـ مـلـاـ  
 شـاهـدـ وـأـمـنـهـ مـنـ الـمـخـاسـنـ وـالـأـمـورـ الـخـاـوـهـ الـعـادـاتـ  
 ذـلـكـ الشـيـخـ الـجـبـلـيـ فـيـ تـارـيـخـهـ وـذـلـكـ ذـكـرـ الشـيـخـ الـوـالـدـ فـيـ  
 سـارـخـيـهـ

كـاهـ

وـحـصـلـهـ مـنـ ذـكـرـ الـمـولـودـ  
حـيـرـ صـحـ

كـامـهـ

كـامـهـ

## الشاعر المجزء

شَهَا الاراد الخوجه ملِم نرل في حمر تربتهم وترقشهم حتى نولى  
قصاصه دشيق المخواص وهو الان حي حعظه الله تعالي  
لم ينزل برسال لنا الاسلام ونظهر لتنا الحجية وترزوح بافت  
محمد افتدى المشهور بخلبي افتدى فانضي العنكبوت  
وهو اصغر من أخيه محمد امسح افتدى بل شر لنه صار افة  
من أخيه في المناصب سبب انه سلك طريق العفاف  
على اسلوبهم العتاد | **محمد** بن الحاج جمال المجزري  
المشهور بابن القدر • قاده الغرام • بزم الابرام • الى عاوز  
السمام • غزير الاطمار • وخلع العذار • وظهر بفنون  
الحبون • وتحرك عزمه الى السلوت والسكنون • كان  
ينسج الاوقات المغادره بحملة قلعة الشرفه وتردد في  
بعض الاحيان الى محله الشيخ محمد الكوالك ثم حصلت  
لرجبيه فناز لعقبات الفقر والصرد والوسخ والعمل  
وأكل انجبات التي لا تقبلها الكلاب بل كان في ابتدا  
امه ما كله طلب الميت والمعلاق النبي وادا البر المقص  
لا يمكن ان يغسله اصلا بل اذا جاءه شخص اخر لسرقة ذلك فوج  
الاول وهلم جرا حتى اذا اتفقلته المقصان نزع بعضها بعضا  
كالكتان بكلم نقبه لثرا وفضكل لثرا وكان بعض الاحيان  
بغضه لغير اسرور امن القرآن ويشهد كلام القوم وشهد  
على اسلوب الكوالكبيه بالاحيان وكان في اسدا امره تصل  
تارة بغزو وصنوعه وتارة بوصنوعه وصوم رمضان  
عاليها وربما افتر بعض ايام من شدة العطش وكان  
يعلو الفاحشه في النهار مرارا كثيرة ومن عجائب امره انه لو اعطي  
الا لف من الذهب لذهب مع واحد الى داره الاعلى ذكر اصل  
بل لواكه على ذهول خلوه في اجماع لا يمكن ولو قتله واما

**احمد** بن الملا توفي العجمي تاضي دمشق المحرر س بحمد ثورج في  
المدح ص مطالع حين اوى الى منازل السعد • و كان درايسينا محبوبا طا  
ن الا صداق • ملحوظا بغير الاسعاد والسعادة • نفسه  
نیاع الشرف • على ارفع متصور العز و اعلا العرو • دعا المراس  
فلتته عنثرا • و استرق المحب بعد ما كان حرا • و حين رأيش فر  
من وكم كان حسدا • ذكره الدهر ما نطق به لسان اهل المزيل  
فينا ولمسيدا • فقال لى ولكن من قوم • اضحكوا اللذين لا ينفعون  
و موادا • مما انفك حتى قاد الدهر الماغس • و اوطاه مني  
حوال و سلمه ازمه • فاصبح بالسران لها رالسع نضارا •  
وزمله حمل المفاخر بالخفاف ولم يلبس لوباما معارا •  
قدم والد حل و كان ~~الله~~ اذ ذاك امر والفقير  
اصغر منه فبینا انا في اكاديم اليسر الاموي اذ ابو والد قدم  
لزيارة الوالد والوالد كان ناما فقبلت له فسألني عن الوالد  
فقلت له كضر مخلص سولحة فسألني ماذا أقول فقلت  
شريح الحامي على الباقيه فبینما هو سالني و اذا الوالد فتح الماء  
فرحته الفقير وقلت في نفسي استرحت من جواب السؤال  
فلا يخرج الى زاوية الشيخ الوالد يادرى الفقر الى المدرسين  
فتغطى لذلك فتاداني ثم سالني فقدر الله تعالى انه هانى  
الوالد فردت احسن جواب فكان اذ اقر عليه صاحب  
الترجمة انه وعمر عليه سوا العلوه ابن الشيخ عمر اضم  
مشكل وقال لهذا وقال لهذا ثم ان صاحب الترجمة نزل وهو  
صغر في بيته اولاد الزوجي محمد افندي والسعد افندي  
وعبد العزرا افندي و صالح افندي فالزموان لهم كلية كان والد

رأيته منه انتى لنت يوم الجمعة عند محمد افندي العلّه ذكر دار حلبة سالن  
 عنه محمد حنة له ثم جيت الى الزاوية فبينما الناس متضطرون صلوة  
 الجمعة وادا به اختر الصفوف وجاء الى زاويةي واجرى على  
 من اداليه سبيلاً كثراً من الزبب الشامي وعمر ابيه منه وكان  
 يقول لي الوالدان بعض الاولى سلوب بعض الاحوال فلنت  
 انكر هذه الكلمة انه ورد الحلم رجل من الصلح المصري اظن  
 اسمه الشيخ سلامه وكان ينام في اجماع الكسر وأغلب  
 اللدر في الذكر والتوحيد والصلوة باسم الله وللله ملوك  
 ليلة من الليل قبيل المغرب فإذا بالشيخ احمد وجهه محمر والنوى  
 حماسة عن رأسه و كانه شعلة نار وهو يصرخ وللله  
 ما شئت عبد القادر وهو يهث بسراويل ان تخرجاً روحه فقبضت على  
 ليله ثم اجد عليه حمي فسألته ما الذي يكره من المرض فقال السقى  
 ما يجتنبه بلبل ما في سرير ثم قال هات اخر نجيمه ما اخر حتى  
 كبرت عليه السرير نحو احسن موارف تجنبه شريحة ما في  
 فلقيع عن اخرها وهو يصرخ وتصفع وانما ااعروفا به  
 حتى تأمنت له نيلاً صلي الناس العشا واعلقت الواب المسحر  
 رأيت الشيخ محمد على حاله وادا الى الشيخ سلامه من مكان بعيد  
 يصرخ ويربت على الارض وقول يا احمد يا اكار النطافيس  
 تظن انني جيت الى الحلم انا زعكل في هذا السجح لكرام الذي  
 تأذن من الناس او على النطافيس التي تأكلها وعزيز الله عز وجل  
 لا تترك بطنك في غدوة خوا كالزرق حتى تهلك بعد والشيخ  
 احمد يصرخ وقول يا الشيخ عبد القادر قد هبت الى الشم المصري  
 وتذكرت كلام الشيخ الود وقلت لله مصرى وقلت له انني  
 عذر في الشيخ احمد فقال اسدى لك والله ما اذينه ولا فعلت  
 معه شيئاً واما ما هو في الباطن متوجه على يريد هلاكي فلا بد

هذا

هن اللهم من قاتلهم فلما ابرمت عليه الشفاعة فالصالحة كل ما  
 لخاطرك ثم قال الله ادع للشيخ يعني عن الفضل فهو الله ما تم الا لحظة واذا  
 ما شئت احداً ما وغصت عنده ولعل آخري يقول هذا الامر وهي  
 لحقيقة فهو الله ما اخبرتك الا عن علم يقيني كنت من قبل كل الشر  
 انكار اعليه توفى لخاس الكبير منه شيخ وثلاثين والزوفون  
 في قبور الصالحين **احمد** بن ابي راشم امير العرب بنوايي العام  
 والعراق الحياري الامير بين الامرين الامر ضرب في قفار  
 طلب الامارة تغوراً وخدعاً وخاص في كنج الطمع قبرها فشر لها ساقاً  
 وزرناها ولم يبرح يحاول ان ينال من دوحتها العالية جناتها وبرادها  
 سراوده امراه العزى فناتها وهي تفاصي نعم الارام من ناسها  
 وتسقو حسر منه بعد انسها الى ان قطع عروق الرجم فوصلت  
 فسل واغتصبها من بين اينا بـ المزير على حين بفتحة قبر محن  
 قادها الى روضه محامد بالسلسل وفاض عليهم من سلسال محلنه  
 الطاف تلك السفالم افع مما درها ودا واجم جوارها شاء وحمد  
 لموقت به شكرها وتجملت اثواب صفاتها سدوا وفخراً ونطق لسانها  
 نداء علانيه وسران تلوى ان اخيه الاسوط ظاهر الامارة على العرب  
 واد اخيه محمد وكان اكبر منه وكان ابن اخيه يجعله ولعنه  
 واظهر لابن اخيه الموده ولكن لم السوحي ورد عليه ابن اخيه  
 ما يسعكوه العظمه فاختذله ولم يحضرها ابن اخيه وكان  
 الامر احمد المذكور رهباً له كنيفاصراً قاطعاً بسبعيناً هو على طعامه  
 والامر احمد وافق على راسه تعظيمها لابن اخيه اخر السيف  
 حفيده وضرر عنق ابن اخيه ضربه خرجت روحه معها وانتهى  
 على امواله وحزانية وتوى الامارة وهرب منه اخوه امير ظاهر  
 وهو امير دذن وافع الامر فما صاف وابن الامر ظاهر  
 مدح وصارت بنיהם العداوة والفتنة وتوى جانب امير احمد

وكان الامير دنون التحالفى حسن باشا امير الامراء ببغداد فبعث  
الامير احمد الاموال الكثيرة للقبض على الامير دنون وقتلته فاخذها  
حسن باشا وطلب الائتمن ذلك وسجين في قلعة بغداد الامير  
دنون وكان مسافراً حسن باشا مجى بعثيه المال لقتلته فادخلوا  
له في السجن قسم من العنف وصعوبات فيه حبل ومسند  
فبرد شيئاً من السجن ونزل من القلعه ليله وهرب ولم يتم طلاقها  
عنوان ثم ان الامير احمد سلك سلوكاً يذهب لارضي منه الرعایا  
واجناوه وامراء السلطنة وصالح ابن اخيه دنون  
وجميع اقاربه واجزل لهم العطايا وكان الامير احمد يحب رجل  
عالماً في عانة فقال له الشيخ طاهر وكان لعظمه تدصنه وسلمه  
طريق اخرين ثم انه قال اخطأت في قتل ابن أخي هليل من توبه  
قال له التوبة التصاصر او الديه ان رضي ورثه المعمول به  
وكان يظن ان دنون وارث فلخذه يوماً من الأيام الى الصحراء  
وكان احمد حينئذ شاكييرا فلما خلا به المكان اخرج احمد خمراً  
وقال لدنون أقتلني فانني قاتل اخوك فالمعاذ الله عالي  
سامحني فسامحه ثم زوجه ابنته واعطاه الديه ثم قال له ان  
ظاهر دنون غير وارث فنسعى في عنفواه المقتول وكان الامر  
نظر الطاعة والشك في العيادة وحب العطايا وبجزل لهم العطايا  
رحمه الله وجافز عنه حتى قضى السيد على من معه  
دبيه وكان السيد على مفتى الحنبلية فاضلاً كاملاً الله معرفة  
سامه بعلم القراء حفظ القرآن والكتاب طببه وحب المزن  
وكان احمد لا يقدر له اصلاً فاجتمع السيد على والشيخ ظاهر  
فقال السيد على ان الشيخ الغلاني يوثر الامر الغلاني والشيخ الغلاني  
يوثر هذا هاذا قالوا وأدلي به انه اذا اخرج النجم العلاني ومعه  
المطر وذا اخرج النجم الغلاني صار كذلك فانتهض الشيخ ظاهر فاما

وقال



